واشنطن تحاول إرغام أنقرة على عدم دعم موسكو..

تركيا تحت مطرقة الضغوط الأمريكية بشأن روسيا

كشفت مصادر اعلامية أن الولايات المتحدة قد تتخذ إجراءات صارمة ضد تركيا بسبب مساعدة أنقرة لموسكو كما يُزعم في تجاوز العقوبات المناهضة لروسيا.

ونقلت مصادر عن دبلوماسي غربي لم يذكر اسمه، قوله: إن واشنطن قلقة من توسع تركيا في التجارة مع روسيا بعد بدء العملية الخاصة، لكنها تسعى لـ"تجنب سيناريو يتعرض فيه الجانب التركي للعقوبات".

وأكد الدبلوماسي أن الجانب الأمريكي أخطر أنقرة بعواقب مساعدة موسكو في الالتفاف على القيود. وأضاف أن الولايات المتحدة "على اتصال دائم" بالسلطات التركية بشأن هذه القضية.

لا تأثير على روسيا

وفي يوليو/ تموز الماضي، أعلنت جولي كوزاك، مديرة قسم الاتصال في صندوق النقد الدولي، أن الصراع في أوكرانيا لا يؤثر بقوة على اقتصاد روسيا، وفقًا لتقديرات الصندوق، بما أن التوقعات الأولية كانت تشير إلى تأثير أقوى.

وفي وقت سابق، أقرت مارجوري تايلور غرين، عضو مجلس النواب الأمريكي، بفشل العقوبات ضد لروسيا بعد نشر تقرير من بنك "يو بي إس" السويسري حول نمو ثروة روسيا، ودعت في الوقت نفسه إلى وقف تمويل أوكرانيا بسبب انخفاض ثروة الولايات المتحدة ذاتها. وفرضت الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا، عقوبات غير مسبوقة على روسيا منذ انطلاق العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، في ٢٤ شباط / فبراير ٢٠٢٢، في محاولة لعرقلة أهداف العملية العسكرية الروسية، لكن روسيا أكدت في أكثر من مناسبة أن العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، لن تتوقف إلا بعد تحقيق كافة المهام المسندة إليها، والمتمثلة في حماية إقليم دونباس، والقضاء على التهديدات الموجهة لأمن روسيا.

صندوق النقد الدولي أكد أن الصراع في أوكرانيا لا يؤثر بقوة على اقتصاد روسيا

تركيا حذرت روسيا

في السياق، قالت الرئاسة التركية الخميس: إن السلطات التركية حذّرت نظيرتها الروسية، بعد حادثة سفينة الشحن في المياه الدولية بالبحر الأسود. وذكرت أنقرة في منشور على منصة إكس (تويتر سابقًا) "في أعقاب حادثة السفينة، جرى تحذير النظراء في روسيا بالطريقة الملائمة، لتجنّب مثل هذه المحاولات التي ستؤدي إلى تصعيد التوتر في البحر الأسود". وكانت روسيا أفادت -الأحد الماضي- في بيان أن سفينة الدورية "فاسيلي بيكوف" التابعة لها أطلقت أعيرة من أسلحة آلية على السفينة "سوكرو أوكان"، التي ترفع علم دولة بالاو، لعدم استجابة قبطان السفينة لطلب للتوقف من أجل التفتيش. وصعد أفراد من الجيش الروسي إلى السفينة لإجراء تفتيش، قبل السماح لها بمواصلة الإبحار باتجاه ميناء إسماعيل الأوكراني. وجاء الحادث في خضم تصاعد الهجمات في منطقة البحر الأسود، عقب قرار روسيا عدم تمديد اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية الشهر الماضي. وردّت الرئاسة على الناقدين الخميس- قائلة إن الرد على الحادث متروك من الناحية الفنية لبالاو، مضيفة أنه "حتى لو كان مالك السفينة سوكرو أوكان تركيًا، فإن السفينة لا ترفع العلم التركي".

استحالة هزيمة روسيا

على صعيد آخر، أكد السياسي الألماني من حزب "البديل من أجل ألمانيا" يفغيني شميدت، استحالة هزيمة روسيا وقوتها النووية، ودعا برلين للتوقف عن تمويل أوكرانيا في ظل معاناة الاقتصاد الألماني. وقال في حديث لصحيفة "إزفستيا" إن رئيس أوكرانيا فلاديمير زيلينسكي "لن يتمكن من النصر على روسيا، وسينتهي الأمر على أي حال بالمفاوضات". وأشار شميدت إلى أن الهجوم المضاد الأوكراني تعثر، والأسلحة الغربية التي ترسل باستمرار إلى كييف يتم تدميرها في ساحة المعركة، وأن الوقت قد حان لألمانيا للتوقف عن تمويل أوكرانيا، لأن الاقتصاد الألماني حاليا "في حالة يرثى لها"، بسبب شراء الغاز بأسعار باهظة. وتابع: "ما زال النزاع يحرق أموالا ضخمة من الدول الغربية، وبغباء... لا يوجد احتمال لتقارب برلين وموسكو في المستقبل القريب، ولا ينبغي أن نتوقع أي خطوات بناءة من الحكومة الألمانية".

الصليب الأحمر يتجه لوقف تمويل مستشفياته في أفغانستان

أعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أفغانستان الخميس أن المنظمة ستنهي -على الأرجح- الإدارة المالية لـ٢٥ مستشفى في أفغانستان بسبب قيود التمويل.

ونقلت وكالات عن المتحدث ديوجو ألكانتارا "على الرغم من أننا مستمرون في التواصل مع وزارات الحكومة والجهات المانحة والمنظمات للتوصل لآليات بديلة ومستدامة لدعم قطاع المستشفيات، فمن المتوقع وصول برنامج المستشفيات إلى نهايته تدريجيا، مبدئيا بنهاية أغسطس/آب (الجاري)".

وأضاف ألكانتارا أن الصليب الأحمر ليس لديه تفويض ولا موارد لمواصلة التشغيل الكامل لقطاع الرعاية الصحة العام في أفغانستان على المدى الطويل.

وأوضح المتحدث نفسه أن الصعوبات المالية التي يواجهها الصليب الأحمر تزايدت، مشيرا إلى أن المسؤوليات الكاملة للخدمات الطبية ستعود إلى وزارة الصحة العامة الأفغانية. ولم تتضح بعد المبالغ المطلوبة لتمويل العمليات، الذي يشمل دفع المرتبات ونفقات أخرى في عديد من مستشفيات أفغانستان الكبرى التي تقدم خدماتها للملايين، كما لم يتضح إذا ما كانت السلطات الأفغانية ستتمكن من تغطية تلك المبالغ من ميزانيتها.

ويأتي إنهاء البرنامج في وقت تتزايد فيه المخاوف من تبعات خفض المساعدات الإنسانية لأفغانستان بعد عامين من سيطرة حركة طالبان على السلطة، ووقف أغلب أشكال المساعدة الدولية التي كانت تشكل العمود الفقري للاقتصاد الأفغاني.

وأبريل/نيسان الماضي، قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن مجلس إدارتها أقر خفض نفقات بقيمة ٤٣٠ مليون فرنك سويسري (٤٧٥ مليون دولار) خلال العام الجاري وأوائل العام المقبل، وتقليص العمليات في بعض المواقع مع توقع انخفاض ميزانيات المساعدات الإنسانية.

يأتي إنهاء البرنامج في وقت تتزايد فيه المخاوف من تبعات خفض المساعدات الإنسانية لأفغانستان

بريطانيا.. العثور على بكتيريا تسببت بترحيل المهاجرين

أفادت مصادر اعلامية بأن بكتيريا الليجيونيلا الخطيرة التي تسببت في ترحيل المهاجرين غير الشرعيين عن بارجة Bibby Stockholm في بريطانيا، تم العثور عليها بمكاتب حكومية بريطانية. وتدل البيانات التي تلقاها الحزب الديمقراطي الليبرالي على أن "بكتيريا الليجيونيلا تم العثور عليها أيضا في صنابير المياه في مكاتب الضرائب والجمارك في مدينة ليفربول". وقالت وسائل الإعلام البريطانية إن سلطات البلاد رحّلت المهاجرين من بارجة "Bibby Stockholm" بعد عدة أيام بسبب اكتشاف بكتيريا خطيرة في الماء على متن السفينة.

كما اتضح أن نتائج تحاليل الماء أصبحت معروفة في يوم إسكان المهاجرين في البارجة لكن السلطات لم تتمكن من إعادة نقلهم إلا بعد ٤ أيام. من جهته أشار وزير الصحة البريطاني ستيف باركلاي، إلى ضرورة إعادة المهاجرين إلى السفينة، لأن إقامتهم في الفنادق أمر مكلف للغاية. وتسبب بكتيريا الليجيونيلا عند استنشاقها، داء الفيالقة وترافق المرض أعراض الإنفلونزا، والالتهاب الرئوي المتأخر. ولا يوجد لقاح ضد داء الفيالقة، لكن التشخيص المبكر والعلاج بالمضادات الحيوية يمكن أن يقلل من شدة المرض ومضاعفاته.

بعد حل البرلمان..

الانتخابات الباكستانية مهددة بالتأجيل

طالبت الهيئة المشرفة على الانتخابات في باكستان، بتأجيل الانتخابات البرلمانية بسبب الحاجة إلى أربعة أشهر لإعادة ترسيم الدوائر الانتخابية لتعكس الإحصاء السكاني الجديد في البلاد.

وقالت مفوضية الانتخابات الباكستانية في بيان أصدرته، يوم الخميس، إنها لا يمكنها استكمال هذا العمل قبل الرابع من ديسمبر المقبل، ما يعني أن الانتخابات يمكن أن تؤجل حتى فبراير من العام المقبل على أقل تقدير.

يأتي هذا التطور بعد أسبوع من قيام الرئيس الباكستاني عارف علوي بحل البرلمان بعد انتهاء ولايته البالغة خمس سنوات، وعادة ما تفضي هذه الخطوة إلى عملية انتخاب برلمان جديد في غضون ٩٠ يوما، لكن سبق وأشارت حكومة شهباز شريف إلى أن إرجاءها مرجح.

ويمكن إجراء الانتخابات في وقت لاحق من هذا العام، إذا قررت حكومة تصريف الأعمال المضي قدما بموجب التعداد السابق، لكن لم تعلق الحكومة حتى الآن على إعلان مفوضية الانتخابات.

وتواجه باكستان أزمة منذ إبعاد خان، أحد أكثر السياسيين شعبية في البلاد من الحكم في أبريل ٢٠٢١، بموجب تصويت لحجب الثقة، فيما تفاقمت الأزمة الأسبوع الماضي مع إدخال نجم الكريكت السابق السجن، تنفيذا لعقوبة بحبسه ثلاثة أعوام لإدانته بتهم فساد. وتقدم محامو خان بطلب لاستئناف العقوبة، لكن في حال بقيت العقوبة نافذة سيمنع رئيس الوزراء السابق البالغ من العمر ٧٠ عاما، من الترشح للانتخابات.

● أخبار قصيرة

قمة ثلاثية أمريكية يابانية كورية للتصعيد ضد الصين

أفادت صحيفة "نيكي" اليابانية بأن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا والرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول يخططون للاتفاق بشأن ردع الصين خلال قمتهم الثلاثية. وأشارت الصحيفة إلى أن القمة، التي تعقد يوم الجمعة في كامب ديفيد بالولايات المتحدة، ستوسع التعاون بين الدول الثلاث، الذي كان يركز أصلا على التصدي للبرامج النووية والصاروخية لكوريا الشمالية، ليشمل ردع الصين والأمن الاقتصادي. ومن المتوقع أن يبحث الزعماء "أهمية السلام والاستقرار في مضيق تايوان" وتقديم الدعم لدول الجنوب العالمي، وخاصة دول رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) ودول المحيط الهادئ. وكان اللقاء السابق لزعماء الدول الثلاث قد عقد في ٢١ مايو على هامش قمة مجوعة السبع في هيروشيما.

بايدن مستعد للقاء كيم دون شروط مسبقة

صرح منسق الاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض، جون كيربي، بأن الرئيس الأمريكي جو بايدن، مستعد للقاء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون دون شروط مسبقة. وأشار الدبلوماسي الأمريكي، إلى أن بايدن سيناقش مسألة إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية مع الزعيم الكوري في حال انعقد هذا اللقاء. وقال كيربي في مقابلة: "نحن مستعدون للجلوس على طاولة المفاوضات دون شروط مسبقة"، مشيرا إلى أن كوريا الشمالية لم تعط ردا إيجابيا حتى الآن على الاقتراح.

زعيم المعارضة السنغالية في العناية المركزة

أعلن حزب المعارضة الرئيسي في السنغال نقل زعيم المعارضة عثمان سونكو، المضرب عن الطعام منذ دخوله السجن في يوليو الماضي إلى العناية المركزة، بعد تدهور حالته الصحية. ونشر الحزب الوطني السنغالي "باستيف"، بيانا على صفحة "سونكو" على مواقع التواصل الاجتماعي، الخميس، جاء فيه: "نلفت انتباه المجتمع المحلي والدولي إلى أن زعيم الحزب، عثمان سونكو، دخل العناية المركزة في مستشفى داكار الرئيسي، بعد شعوره بتوعك ليلة الخميس". من جهتها، أفادت إذاعة "آر إف آي" الفرنسية، بأن إدارة السجن قد أكدت صحة تلك المعلومات. وكان سونكو قد اعتقل في نهاية يوليو الماضي بعدة تهم منها الدعوة للتمرد، وبعد أيام قليلة أعلنت السلطات السنغالية حل حزبه.